facebook.com/kotlasy/photos/a.500370039988221/970996096258944

الرقم (28)
التاريخ 18/3/2015
بيان بمناسبة الذكرى الخامسة للثورة السورية المباركة
بسم الله الرحمن الرحيم
(وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ ..) صدق الله العظيم

اليوم اليوم ، والساعة أزفت ، وأنتم لها يا أبناء سورية ، أكثرياتها وأقلياتها ، عرب وكرد ، اسلام ومسيحيين ، دروز واسماعيليين ، شركس وأرمن ومن كل الألوان والأطياف والمذاهب والمشارب ، وهذا ضامن عيشكم المشترك والتاريخ يشهد حينما نفرتم جميعاً لدحر الامبراطورية الفرنسية عن أرض سورية في عهد الانتداب . والوطن يناديكم اليوم أن تحرروه من أنياب الثعابين السوداء الزاحفة من جحور قم وطهران .
الله الله يا أحفاد محمد رسول الله ويا أحباء أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ويا أعزاء يسوع الناصري ، إن الاحتلال الصفوي مرض عضال فإما أن تبرأ منه سورية براءً تاماً بسرعة أمشاط أقدامكم ولمعان بنادقكم أو أن تبقى ترزح تحت سقم سم العمائم الفارسية السوداء الى يوم الدين يوم لا ينفع الندم .
نعم . لقد طالت المحنة ودفع أهلنا وشعبنا التضحيات الجسام ودخلت ثورتنا عامها الخامس وولد من رحمها بعد أن انتصرت بكل المقاييس في إسقاط نظام الاستبداد السلطوي الداخلي و سلخت عنه جميع شرعياته - رغم يتمها وماحيك حولها من مؤامرات - ثورة ثانية تأخذ باستراتيجية المقاومة الوطنية الشعبية الشاملة سبيلا لطرد الاحتلال الفارسي الخارجي لتثخن بهؤلاء الصهاينة الجدد أنّا كانوا ووجدوا وفي أي

وقت ليلاً ونهاراً ، وبأي شكل سراً وعلانية .
الجهاد الجهاد إنه باب الجنة ولباس التقوى ودرع الله فعليكم به ، خيراً من أن تكونوا أَضْيَعُ من الأيتام على مَأْدُبَةِ اللِّئام في هذه الأيام يوم تخلت عنكم جميع الأمصار والأنام ، فلا تعتمدوا إلا على ربكم ومن ثم على قدراتكم الذاتية ولا تقدحوا غير زندكم فلا وَزَرَ لكم إلا سيوفُكم ولا أقواتَ إلا ما تَسْتَخْلِصُونَه من أيدِي عدوِّكم .
هي والله أم المعارك الكبرى بل وأعقد معارك الكون وأشرسها ، معركة المفصل العربي أمام المشروع الصفوي الاستعماري المغطى بغلاف ديني طائفي و المدفوع بأحقاد الماضي كأداة استثمار وتفجير ، والزاحف نحو المنطقة برمتها لتغيير خرائطها وثقافتها . وإن خوض شعبنا المجاهد غمار ثورته الثانية تحت عنوان الاستقلال الوطني الثاني بات يستلزم العمل المؤسساتي المنظم ، واستنفار جميع القوى الشريفة (السياسية والدينية والثقافية والفكرية والمدنية والعشائرية) ليكوِّنَ انفجاراً شعبياً مدوياً في وجه الإمبراطورية الصفوية القبيح والتي سيكون لانهيارها على أيدي أصحاب أرض الأبجدية الأولى والديانات والحضارات ، نواب العرب والمسلمين تداعيات إقليمية ودولية تغير وجه المنطقة والعالم بأسره وستسقط جميع أدوات الملالي في لبنان والعراق واليمن وسينهار المشروع الصفوي على رؤوس أصحابه في فارس . وعندها سيدرك أصحاب العقول العفنة معنى مكر التاريخ ، كما سيكون لكم أيها الأحرار شأناً عظيماً يكتبه التاريخ بأحرف من نور كما كتبه لأجدادكم الغر الميامين .
يا شعبنا السوري العظيم : اننا في الكتلة الجامعة لم نعد نرى المعركة الدائرة على أرض وطننا معركة سياسية بين معارضة وموالاة للسلطة الحاكمة ؛ بل نراها آصبحت معركة وطنية تستهدف وجود الشعب السوري ومستقبله في وطنه ، مما يتطلب التعبئة الشاملة على كافة الصعد ، وعليه يجب ألاّ يعلو أي هدف فوق هدف طرد الاحتلال وأداته السلطة الألعوبة في دمشق ، وبناء بلد جديد يتسع لجميع مكونات الشعب ومرجعياته الفكرية وقواه الحية . .
عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم
الكتلة الوطنية الجامعة في سورية / المكتب السياسي